النحت و بالقبر الفلاني و بالأبيض الماجد السيف العظيم و المعنى فاصبر و الشاهد
في قوله للعلي حيث جاء بنون الوقاية والاشهر تركها

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها ... وحبّ بها مقتولة حين تقتل

الضمير في اقتلوها عائد على الخمر و قتل الشراب مزجه بالماء و قوله عنكم
متعلق باقتلوا و انما عدّاه بعن لانه في معنى اد فعوا سورتها و قوله
بمزاجها متعلق ايضا باقتلوا و مزاج الشراب بالكسر ما يمزج به و حب
بمبنى يفتح الحاء المهملة و يضمها بنقل حركة العين الى الفاء لان الاصل
حبب كشرف تنقلت حركة الباء الى الحاء ثم ادغم احد المثلين في الاخر و
هي كل فعل ماض لانشاء المدح و الباء زائدة و الضمير المجرور بها
فاعل حب و مقتوله اي ممزوجة خمرا و جملة و حبذا في محل
التعليل لما قبلها و حين ظرف متعلق بحب و لعل الغرض منه بيان
أن محل مدحها ان يكون تعاطيها وقت مزاجها لان تأخر شربها
عن وقت المزج و المعنى فقلت لمن ينهي شرب الخمر امزجوا الخمرة
و ادفعوا سورتها عنكم بما تمزج به فانها تمدح اذا كانت ممزوجة
و شربها وقت المزج و الشاهد في قوله حب حيث روي بالوجهين فتح
الحاء و ضمها و كلاهما جائز اذا كان فاعل حبب غيرا و الا تعين الفتح

ولكن إن شفيعا يوم لا ذو شفاعة ... بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

قائله سواد بن قارب الصحابي رضي الله تعالى عنه يخاطب النبي صلى الله
عليه وسلم و الشفيع اسم فاعل من الشفاعة و اليوم بمعنى الوقت و
الحين و مغن اسم فاعل من قولهم ما أغنى فلان شيأ اي لم ينفع في
مهم و لم يكف مؤنة و الفتيل بفتح الفاء و كسر المثناة الفوقية
الخيط الأبيض الذي في شق النواة و هو مفعول مطلق لمغن
و الأصل بمغن اغناء قدر فتيل فحذف المضاف و موصوفه و اقيم
المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه و في قوله عن سواد ابن
قارب التفات من التكلم اي الغيبة لان مقتضى قوله فكن لي أن يقول
عني فاقام المظهر مقام المضمر و المعنى فكن لي يا رسول الله شفيعا
في الوقت الذي لا يغني فيه صاحب شفاعة نفعا قليلا جدا قدر

فتيل

فتيل النواة و هو بوزن القامة الذي يشق منه الانبياء و المرسلون
و الملائكة المقربون الا نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول أنا لها أنا لها
و يقول المولى تبارك و تعالى اشفع تشفع و الشاهد في قوله بمغن
حيث زيدت الباء في خبر لا النافية و هو قليل

وكيف إذا مرت بلادا قومه ... وجيران لنا كانوا كرام

قائله الفرزدق و كيف كلمة يستفهم بها عن حال الشيء و صفته و تأتي
للتعجب كما هنا و المرور الاجتياز و الجيران بكسر الجيم جمع جار و هو
المجاور في السكن و كرام جمع كريم صفة لجيران و كان زائدة بين
الموصوف و صفته و لا يقال يمنع من زيادتها عملها في الضمير اذ الزائد لا
يعمل شيأ عند الجمهور لانا نقول العمل لا يمنع الزيادة لان معنى زيادتها
صحة سقوطها و ان عملت عند ذكرها و المعنى يتعجب من الحالة
التي تكون عليها وقت مرورك بديار قومنا و جيراننا الموصوفين
بالكرم و الجود و الشاهد في قوله كانوا حيث زيدت كان بين الصفة
و الموصوف

فلما خشيت أظافيرهم ... نجوت وأرهنهم مالكا

لما حرف ربط على الصحيح و الخشية الخوف و الاظافير جمع اظفور
مثل اسبوع و أسابيع و هي احدى لغات خمس في الظفر و الثانية
و هي افصحها ظفر بضمتين و الثالثة بسكان الفاء للتخفيف و
الرابعة بكسر الظاء وزان جمل و الخامسة بكسرتين للاتباع و المراد
منها هنا الاسلحة و النجاة الخلاص و الواو في قوله و ارهنهم داخلة
على مبتدأ محذوف و جملة و ارهنهم خبره و التقدير و انا ارهنهم
و الجملة من المبتدأ و الخبر في محل نصب على الحال من فاعل نجوت و
ارهنهم مضارع رهنت المتاع بالدين حبسته به و مالك اسم رجل
و المعنى لما خفت من اسلحة قومه القوم تخلصت منهم في حال حبسي
لهذا الرجل عندهم و ابقائه لديهم و الشاهد في قوله و ارهنهم حيث
جاء بظاهر على أن الجملة المضارعية الواقعة حالا تقترن بالواو
مع أنها لا تربط الا بالضمير فيؤول ذلك باضمار مبتدا بعد الواو كما عرفت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)